

تاج العروس من جواهر القاموس

تعالى (ونصرناه من القوم) أي على القوم نقله الجوهري قال ابن برى يقال نصرته من فلان أي منعه منه لان الناصر لك مانع عدوك فلما كان نصرته في معنى منعه جاز أن يتعدى بمن ومثله فليحذر الذين يخالفون عن أمره فعدى الفل بحن حملا على معنى يخرجون عن أمره لان المخالفة خروج عن الطاعة * ومما يستدرك عليه من تكون صلة قال الفراء ومنه قوله تعالى وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة أي ما يعزب عن علمه وزن ذرة ومنه أيضا قول داية الاحنف وا لا حنف في رجله * ما كان من فتيا نكم من مثله قال من صلة هنا قال والعرب تدخل من على جميع المحال الا على اللام والباء وتدخل من على عن ولا عكس قال القطامي * من عن بمين الحبا نظره قبل * وقال أبو عبيد العرب تضع من موضع مد نقول ما ريته من سنة أي مذسنة قال زهير لمن الديار بقنة الحجر * أقوين من حجج ومن دهر أي مذجمج وعليه خرجوا قوله تعالى من أول يوم أحق أن تقوم فيه وتكون بمعنى اللام الزائدة كقوله * أمن آل ليلي عرفت الديارا * أراد ألال ليلي وتكون مرادفة لباء القيم كقولهم من ربي فعلت أي بربي * فائدة مهمة * قال اللحياني C تعالى إذا القيت النون ألف الوصل فمنهم من يخفض النون فيقول من القوم ومن ابنك وحكى عن طيبئ وكتب اطلبوا من الرحمن وبعضهم يفتح النون عند اللام وألف الوصل فيقول من القوم ومن ابنك قالوا أراهم انما ذهبوا في فتحها الى الاصل لان أصلها انما هو منا فلما جعلت أداة حذف الالف وبقي النون مفتوحة قال وهى في قضاة وأنشد الكسائي عن بعض قضاة بذلنا مارون الخطى فيهم * وكل مهند ذكر حسام منا أن ذرقون الشمس حتى * أغاث شريد هم فنن الظلام .

قال ابن جنى قال الكسائي أراد من وأصلها عندهم منا واحتاج إليها فأظهرها على الصحة هنا وقال سيبويه قالوا من ا ومن الرسول فتحوا وشبهوها بكيف وأين وزعموا أن ناسا يقولون بكسر النون فيجرونها على القياس يعنى أن الاصل في ذلك الكسر لالتقاء الساكنين قال واختلفوا إذا كان ما بعدها ألف وصل فكسرة قوم على القياس وهى الجيدة ونقل عن قوم فيه الفتح أيضا وقال أبو اسحق يجوز حذف النون من من وعن عند الالف واللام لالتقاء الساكنين وهو في من أكثر يقال من الآن وم الآن ونقل ذلك عن ابن الاعرابي أيضا * تذييب * قوله تعالى كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم الاولى للابتداء والثانية للتعليل وقوله تعالى مما تنبت الارض من بقلها الاولى للابتداء والثانية اما كذلك فالمجرور بدل بعض واعد الجار واما لبيان الجنس فالطرف حال والمنبت محذوف أي مما تنبت كائنا من هذا الجنس وقوله تعالى ومن أظلم ممن أظلم ممن كتم شهادة عنده من ا الاولى مثلها في زيد أفضل من عمرو

والثانية للابتداء وقوله تعالى أتأتون الرجال شهوة من دون النساء من للابتداء والظرف صفة
لشهوة أي شهوة مبتدأة من دونهن وقوله تعالى ما يود الذين كفروا من أهل الكتاب الآية
فيها من ثلاث مرات الاولى للبيان والثانية زائدة والثالثة لابتداء الغاية وقوله تعالى لا
كلون من شجر من زقوم وقوله تعالى ويوم نحشر من كل أمة فوجا ممن يكذب الاولى منهما
للابتداء والثانية للتبيين (التمون كثرة النفقة على العيال) عن ابن الاعرابي (وما نه)
يمونه مونا (قام بكفايته فهو) رجل (ممون) عن ابن السكيت * ومما يستدرك عليه الاسم
المانه والمونة بغير همز على الاصل وتقدم البحث فيه والمان السن الذي يحترث به قال ابن
برى غير مهموز وقال ابن سيده أراه فارسيا وألفه واولانها عين وقال ابن الاعرابي مان إذا
شق الارض للزرع وما وان موضع وزنه فاعال ولا يجوز أن يهمزوا أنشد ابن برى للراجز * يشربن
ما ماوان ماء مرا * وذو ما وان موضع آخر وما نى اسم رجل من الفرس كان مشهورا في نقش
التصاوير (المهنة بالكسر والفتح والتحريك وككلمة) أربع لغات الاخيرة عن أبي زيد (
الحذق بالخدمة والعمل) وأنكر الاصمعي الكسر قال وهو القياس مثل جلسة وخدمة الا انه جاء
على فعلة واحدة هكذا نقله الزمخشري عنه ووافقه شمر وأبو زيد وقال قوم الفتح أفصح
والكسر أشهر وصوب المزي الكسر لتوافق الخدمة زنة ومعنى وأنكر بعضهم الفتح مطلقا وفيه
نظرو في الحديث ما على أحدكم لو اشترى ثوبين ليوم جمعته سوى ثوبي مهنته روى بالوجهين
الا أن رواية الفتح أكثر كما في النهاية (مهنة كمنعه ونصره مهنا ومهنة ويكسر خدمه و)
قيل (ضربه وجهده و) مهن (الابل) يمهنها مهنا ومهنة (حلبها عند الصدر) وأنشد شمر
فقلت لما هنى ألا احلباها * فقاما يحلبان ويمريان و) مهن (الثوب) مهنا ومهنة (جذبه
(فو ثوب ممهون مبتذل مجرور) و) مهن (المرأة) مهنا (جامعها) وهو مجاز (وامتهنه
استعمله للمهنة) وابتذله (فامتهن هو لازم متعد) وقال الاعشى في المتعدى يصف فرسا قلا
يا بلأى حملنا الغلا * م كرها فأرسله فامتهن أي أخرج ما عنده من العدو وابتذله ومن
اللازم قول ابن المسيب السهل يوطأ ويمتهن أي يداس وابتذل قال * وصاحب الدنيا عبيد ممتهن
* أي مستخدم (والمهين) من الرجال (الحقير) الصغير ومنه الحديث ليس بالجافى ولا
المهين من الهانة وهى الحقارة والصغرو يروى بضم الميم من أهان اهانة (و) أيضا (
الضعيف و) أيضا (القليل) ومنه قوله تعالى ألم نخلقكم من